رابط المادة على منصة باحث

السيرة النبوية كاملة | راغب السرجاني

درس 41 | الهجرة إلى المدينة | السيرة النبوية | راغب السرجاني

راغب السرجاني

النون للانتاج تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. اما بعد ومع الدرس الرابع عشر والاخير من دروس الفترة المكية من السيرة النبوية - 00:00:23

في الدرس اللي فات اتكلمنا عن بيعة العقبة الثانية البيعة الهامة جدا جدا اللي مهدت لقيام دولة الاسلام في المدينة المنورة بعد ذلك شفنا قد ايه استعداد الانصار للبذل والعطاء والكفاح والجهاد وشفنا ازاي قبلوا الشروط الصعبة بتاعة بيعة العقبة الثانية - 00:00:42

مع انها فعلا فعلا شروط صعبة المهم تمت البيع العظيم ورجع الانصار لبلدهم يثرب او المدينة المنورة وبدأوا يرتبوا اوضاعهم علشان يستقبلوا افواج المهاجرين من مكة واتكلمنا في الدرس اللي فات برضه عن بدء عملية الهجرة وهجرة معظم المسلمين في مكة الى المدينة المنورة. واتكلمنا عن صعوبة الهجرة وتضحياتها - 00:01:02

وعن كفاح الصحابة سواء من الرجال او من النساء كانت معاناة فعلا كبيرة وضخمة. لكن الحمد لله تمت على خير ووصل المهاجر الى البلد العظيم المدينة المنورة لم يبقى في مكة كما ذكرنا في اخر الدرس السابق الا الثلاثة فقط - 00:01:28

الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق رضي الله عنه طبعا العائلة بتاعته وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وابو بكر وعلي رضي الله عنهما كانوا منتظرين في مكة بامر الرسول صلى الله عليه وسلم. كان كل واحد منهم له دور مهم هيعمله في المرحلة اللي جاية زي ما - 00:01:47

هنشوف ان شاء الله طبعا قريش كانت في ازمة كبيرة جدا جدا. كل يوم يصحوا يلاقوا واحد من المسلمين اختفى. او عائلة مسلمة اختفت كانوا يلاقوا فرع كامل من قبيلة مش موجود. الهجرة كانت بتتم في صورة سرية تماما. اللهم هجرة عمر بن الخطاب زي ما - 00:02:06

قلنا في الدرس اللي فات وطبعا المشركين كانوا عارفين ان الهجرة كانت للمدينة المنورة. مش بس علشان كانوا شاكين في وفد يثرب اللي جه مكة قبل كده في موسم الحج سنة تلاتاشر - 00:02:28

زي ما قلنا لكن علشان في اخبار مؤكدة جت لقريش من المدينة المنورة عن طريق اعوان وحلفاء لهم تؤكد هجرة المسلمين الى بيأكد على كده اللي حصل مثلا من ابي جهل واخيه الحارث عملوا ايه؟ اخوه من الام كان اسمه عياش ابن ابي ربيعة رضي الله عنه وارضاه كان - 00:02:40

مسلم هجر للمدينة المنورة زي بقية المهاجرين المسلمين. وابو جهل عرف الكلام ده. خد اخوه الحارس وسافر للمدينة المنورة مسافة خمسمية كيلو متر وعمل حيلة علشان يرجع عياش الى مكة. يعني اقنعه ان امه مريضة وان هي عايزة تشوفه قبل ما تموت. وفعلا عياش اخذته - 00:03:00

بالرقة بالنسبة لامه ورجع مع الحارس ومع ابي جهل. وفي الطريق ايدوه بالحبال وخدوه مكة وهو مقيد. وقالوا لاهل مكة فافعلوا

بسفهائكم وفضلوا حابسينه في مكة فترة طويلة. الشاهد من القصة ان ابو جهل كان يعرف المهاجرين المسلمين بيروحوا فين؟ بيروحوا المدينة - 00:03:21

المنورة الحكاية ديت يا اخواني كانت عاملة قلق كبير جدا جدا في مكة في بعض الناس بتفتكر ان قريش خلاص هتستريح من المسلمين هيسيبوا البلد لهم. يعبدوا بقى زي ما يعبدوا ويحكموا زي ما يحكموا لكن لا. المشركين يا اخواني - 00:03:41

كانوا على فقه كامل بخطورة الموقف اولا مكة ازمة نصين. الناس اللي هاجرت دي مش اغراب عن اهل مكة يا اخوان. ده كل واحد من زعماء قريش كان مهاجر اخوه - 00:03:57

او ابنه او بنته او حد من عيلته. وكل واحد جوة قلبه غيص كبير جدا جدا على الدين الجديد اللي عرضهم للمشكلة ديت. وكل واحد جواه برضه حب فطري لاولاده وقرايبه. وشايفهم بعدوا عنه. فدي كانت مشكلة كبيرة كان صعب ان اهل مكة يقبلوا بها - 00:04:11

الحاجة التانية المهمة جدا والخطيرة ان دعوة الاسلام ديت لو انتشرت في الجزيرة العربية قريش ممكن تفقد كتير جدا جدا من وضعها الجزيرة. ليه؟ قريش بتكسب كتير جدا من تجارة الحج الى مكة ومن تجارة بيعة اصنام - 00:04:30

اه دين الاسلام هو كمان بيشجع الحج الى مكة لكن تجارة الاصنام هتقف وتجارة الخمور هتقف وتجارة الزنا هتقف وتجارة الربا هتقف مصالح مصالح كتير جدا هتقف لاهل مكة كلها هتتعطل لو انتشرت دعوة الاسلام في الجزيرة العربية. الحاجة التالتة خطيرة جدا جدا - 00:04:47

مشركين كانوا فاهمين كويس قوي قوي ان المسلمين راحوا المدينة مش لمجرد تغيير الجو او عشان يقضوا فترة راحة او استجمام؟ لأ طبعا. المسلمين رايحين يعملوا دولة اسلامية اخواني. لو عملوا الدولة ديت لازم هيرجعوا مكة تاني في يوم من الايام. ولما يرجعوا مكة مش هيرجعوا مكة علشان يسكنوا - 00:05:07

لأ هيرجعوا علشان يحكموا مكة. المنطق بيقول كده. طبيعة الدين الاسلامي بنقول كده. الرسول صلى الله عليه وسلم قعد في مكة تلتاشر سنة يفهمهم قضية مهمة جدا. يفهمهم قضية ان الحكم الا لله. مؤكد المسلمين مش هيرضوا - 00:05:27

اهل مكة يفضلوا يحكموا هبل او انصار هبل في حياتهم. لازم هيرجعوا يحكموا الاله اللي بيعبدوه. الله عز وجل في امور مكة وبالتالي يحكم مكة وطبعا ده كان مرعب لزعماء قريش - 00:05:47

الحاجة الرابعة اللي كانت برضو مخوفة كفار قريش جدا جدا ان الهجرة ديت مش لاي مكان لأ دي للمدينة المنورة ليثرب يسرب ديت وضعها خاص جدا جدا في اعتقادي ان ده اكتر مكان يزعل المشركين ان الهجرة تكون له. سبحان الله! ليه - 00:06:02

يا اخواني وضعها خطير جدا بالنسبة للمشركين في مكة. شف معي النقط دي. واحد سكان يثرب هم الاوس والخزرج. قبائل من اعز القبائل العربية من اقوى القبائل العربية في الحرب واشدها في ممارسة فنون القتال المختلفة - 00:06:22

وجايز اللي ما كانش عامل لهم كلمة كبيرة مسموعة في الجزيرة العربية هم انهم دايما كانوا في المشاكل الداخلية. صراع مستمر بين الاوس والخزرج لو حصل اتحاد بين القبيلتين دولت القابيلتين الكبار طولت الاوس والخزرج هتبقى مشكلة حقيقية على بقية القبائل. نمرة اتنين - 00:06:41

في خطورة يثرب ان الاوس والخزرج من اصول قحطانية. بينما قريش من اصول عدنانية. فرع تاني خالص مختلف عن القحطانية وانتم عارفين القبلية كانت عاملة ازاي في ايام الجاهلية؟ اذا كانت القبلية جوة الفروع المختلفة لقريش كانت كبيرة جدا جدا زي ما - 00:07:01

ان خلاف بني هاشم مع بني مخزوم والاتنين في الاخر من قريش. ما بالك لو الموضوع مختلف تماما قحطاني وعدناني. نمرة تلاتة في قضية خطورة المدينة ان المدينة المنورة حصينة جدا جدا. حصلتها يا اخواني حصانة جغرافية طبيعية. زي ما هنشوف ان شاء الله في دروس المدينة المنورة. فلو فكرت قريش - 00:07:21

في يوم من الايام انها تغزو المدينة هيكون فعلا قرار صعب. الحاجة الرابعة والخطيرة جدا جدا في موضوع المدينة ان المدينة تقع على طريق القوام التجارية المتجهة من والى الشام. شيء في منتهى الخطورة يا اخواني. المدينة المنورة تقدر تخنق مكة اقتصاديا.

تخنقها فعلا - 00:07:41
الكلام ده طبعا هتستوعبوا خطورته لما تعرفوا ان مكة كانت بتتاجر بربع مليون دينار دهب سنويا مع الشام. تجارة مهولة ربع مليون دينار دهب. تخيل في الزمان ده تساوي قد ايه! هذه يا اخواني كانت رحلة الشتاء. موسم الشتاء كله كان تجارة مع الشمس. الشتاء كله كان تجارة مع - 00:08:01
واخر حاجة هقولها في التحليل ده بالنسبة للمدينة المنورة وكانت مخوفة قريش جدا جدا ان فوق كل اللي فات في حاجة مرعبة بالنسبة لاهل مكة. وهي انهم عارفين ان اليهود ساكنين في المدينة المنورة. اليهود طبعا اهل السلاح ومال واقتصاد - 00:08:21
طاب واعداد غفيرة قبائل متعددة. ماذا لو امن اليهود وانضموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا دي بالنسبة لقريش انت هتبقى مصيبة كبيرة جدا. والحياة يا اخواني العقل كان يرجح اسلام اليهود. لانهم اهل كتاب. ويؤمنون بالانبياء. وكانوا عارفين ان في - 00:08:41
هيزهر في الزمن ده وقريش كانت عارفة الكلام ده عن اليهود. الاعتقاد ده كان مخاوفها جدا. لولا ان اليهود ما كانش عندهم عقل هو ده بس اللي خلاهم ما يخشوش في الدين. المهم نتيجة العوامل السابقة المدينة المنورة كانت بتسبب خطر كبير جدا على زعماء مكة. كل الحاجات ديت - 00:09:01
قريش فعلا مش عارفة تنام مش عارفة تعمل حاجة. المسلمين كلهم تقريبا اتسربوا من بين ايديهم. وما عدش فاضل غير الرسول صلى الله عليه وسلم واتنين بس من اصحابه ابو بكر وعلي رضي الله عنهما. طيب المشركين يعملوا ايه؟ ما عدش فاضل غير ان الرسول صلى الله عليه وسلم يهاجر بنفسه - 00:09:21
وساعتها كل المشاكل اللي خايفين منها هتحصل. لكن من المؤكد ان ما فيش خطورة هتكون على مكة والرسول لسة فيها. ليه لان اكيد المهاجرين اللي هاجروا من مكة للمدينة واكيد برضه المؤمنين من الاوس والخزرج هيستنوا الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة علشان يضمنوا سلامته من ناحية - 00:09:41
عشان من الناحية التانية ياخد القرار بالهجوم على مكة لو كان هيهجم عليها. لو قدر المشركين يسيطروا على الرسول صلى الله عليه وسلم يبقى خطر يثرب هيقل كتير جدا جدا. لكن ازاي يسيطروا على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ يعني يعملوا ايه يعني؟ قبيلة بني هاشم قبيلة كبيرة عزيزة يا اخواني - 00:10:01
وهيكون صعب انهم يدخلوا معها في حرب او صراع. طيب يعملوا ايه؟ مشكلة. زعماء مكة نتيجة هذه الحيرة قرروا يعملوا اجتماع طارئ لازم يشوفوا حل. فعملوا فعلا اجتماع مهيب الكلام ده كان في يوم الخميس ستة وعشرين سفر من السنة الرابعة عشرة من البعثة. الاجتماع ده كان اخطر اجتماع في تاريخ - 00:10:21
اختار الندوة تقريبا حضروا ممثلون عن كل القبائل القرشية. طبعا ما عدا قبيلة بني هاشم. حضر في الاجتماع ده مثلا ابو جهل ابن هشام عن قبيلة مخزون حضر شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وابو سفيان ابن حرب كلهم عن قبيلة بني عبد شمس. حضر النضر ابن الحارث عن بني عبد - 00:10:45
حطب امية بن خلف عن بني جمح وغيرهم كتير. تقريبا كل فروع قريش حضرت في هذا الاجتماع من غير بني هاشم زي ما قلنا. والجميع طبعا كان من قريش ما كانش مسموح لاي قبيلة غير قريش ان هي تحضر او تدخل اصلا دار الندوة. وعلى فكرة بمناسبة دخول الناس لدار الندوة ما فيش اي - 00:11:07
الدليل صحيح على قصة الشيخ النجدي اللي ابليس اتمسل في صورته وحضر معهم الاجتماع. واصلا يا اخواني شياطين الانس في مكة ما كانوش مش محتاجين شياطين الجن. المهم بدأ الاجتماع الخطير. وطرحوا المشكلة اللي هم واقعين فيها. وبدأوا يشوفوا اراء الحضور. الطائفة - 00:11:27
المعتدلة من زعماء مكة كانوا شايفين انه كفاية نحبس الرسول صلى الله عليه وسلم او ننفيه خارج مكة. لكن اليمين المتطرف كان شايف غير كده. كان شايف ايه؟ قال احدهم لعله ابو جهل يعني. قال لابد من قتل هذا الرجل - 00:11:47

لابد من قتل هذا الرجل الحقيقة يا اخواني الفكرة ديت كانت عجباهم جدا لكن ما كانش حد عنده الجرأة انه ينطق بها. بنو هاشم قبيلة قوية. ومين هيضحي بنفسه قابلته علشان يقف قدام بني هاشم لكن سبحان الله خرج عليهم ابو جهل بفكرة شيطانية وهي ان يختاروا من كل قبيلة في مكة - 00:12:07

شابا قويا فيحاصرون بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يضربونه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه بين القبائل طبعا القصة مشهورة معروفة ساعتها ايه اللي هيحصل؟ لا تجد بنو هاشم امامها حلا الا قبول الدين. لانهم طبعا مش يقدروا يحاربوا كل - 00:12:29

فعلا يا اخواني فكرة شيطانية. وعلشان الديموقراطية تتم ابو جهل سأل موافقون قالوا موافقون. المهم قال الله عز وجل في كتابه الكريم يصف هذا الحدث. قال واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك يثبتوك يقيدوك او يحبسوك. او يقتلوك او - 00:12:49

اخرجوك ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين. هذه الافكار التي ظهرت في دار الندوة وهذه التكبيرات يا اخواني كلها تقع تحت كلمة ويمكرون. تعالوا نشوف الجزء المقابل. تعالوا نشوف ويمكر الله. والله خير الماكرين. نزل جبريل عليه السلام - 00:13:09

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بامر هذه الجريمة. وقال له لا تبت في فراشك الليل. وامره بالهجرة. الرسول عليه الصلاة والسلام سأل خلي بالك قال من يهاجر معي؟ قال قال جبريل ابو بكر الصديق يا الله يعني صحبة الصديق - 00:13:29

لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بامر من الله عز وجل. درجة عالية جدا جدا للصديق رضي الله عنه وارضاه وبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بسرعة يرتب لعملية الهجرة وبالذات انه عرف ان المشركين ناويين يقتلوه في الفجر من اليوم التاني. يعني - 00:13:49

يوم الجمعة سبعة وعشرين سفر سنة اربعتاشر من النبوة. والرسول عرف بالموضوع ده في وقت الضحى من يوم الخميس ستة وعشرين سفر يعني في نفس التوقيت اللي حصل فيه الاجتماع. طيب يعمل ايه؟ المفروض يبلغ الصديق رضي الله عنه وارضاه ويرتب معه موضوع الهجرة. ولازم كل - 00:14:09

كل شيء يكون في سرية تامة. وما حدش من قريش ياخد باله ان الرسول عرف اصلا بموضوع جريمة القتل. عشان ما حدش ياخد احتياطه ويقدمه القتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:29

وبعدين في مشكلة كبيرة جدا كان بيفكر فيها الرسول صلى الله عليه وسلم. يا ترى ابو بكر هيكون جاهز للسفر مباشرة في اليوم التاني؟ ده جبريل بيقول له هاجر على طول في نفس اليوم ده يا ترى هيكون عامل حسابه ومرتب نفسه ولا هيحتاج وقت خلي بالكم يا اخواني. ده مش بيقول له تعال - 00:14:42

سافر يوم ولا اتنين ولا تلاتة لأ ده بيقول له تعالى نهاجر نهاجر نسيب كل حاجة ومش عارفين هنرجع امتى جاهز ما نرجعش خالص جايز تموت في مدينة المنورة وبعدين ده هياخده من غير عيلته يعني هيسيب بناته واولاده وابوه وامه طبعا دي مشكلة كبيرة جدا. ده بالنسبة للصدية. لكن - 00:15:02

في مشاكل تانية قدام الرسول صلى الله عليه وسلم. قريش هتكتشف هجرة الرسول لا محالة. ان اجلا او عاجلا. طيب ازاي يعطل المطاردة المشركة له. ازاي يعطل المشركين انهم يطاردوه؟ ازاي يهرب منهم والكفار كلهم عارفين انه مسافر للمدينة المنورة. عارفين - 00:15:22

نفس الاتجاه اللي هيمشي فيه دي كلها كانت مشاكل قدامه عايز يعطل قريش ولو حتى كام ساعة بحيس يعرف يتصرف في طريق الهجرة. دي كلها كانت شايف اللي قدام الرسول صلى الله عليه وسلم وفوق ده كله كان عنده امانات كتيرة جدا شايلها اهل مكة عنده. كان عامل كده زي البنك بالنسبة لهم. بس - 00:15:42

بس من غير فوايد ولا ربا يعني؟ كان بيحفز لهم امانتهم وفلوسهم. ومع ان اهل مكة سبحان الله مشركين ورافضين للاسلام الا انهم ما كانوش لاقيين في مستوى امانة الرسول صلى الله عليه وسلم. فكانوا بيحطوا اوانتهم عنده مع حربهم المستمرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا والله يا اخواني من اعاجيب الزمان - 00:16:02

المهم دي كانت مشاكل قدام الرسول صلى الله عليه وسلم وكان لازم يشوف لها حل بسرعة. الرسول صلى الله عليه وسلم ما ضيعش وقت. اول حاجة ان هو يروح للصديق رضي الله عنه - 00:16:22

وبعدين لقى انه من الافضل انه يروح له وقت الظهيرة. ما يروحش دلوقتي في الضحى. يروح وقت الظهيرة. لان شوارع مكة بتبقى فاضية في الوقت ده وما حدش هيشوفه لو هو راح في وقت الظهيرة - 00:16:34

وفي نفس الوقت هو ما كانش متعود يروح للصديق في الوقت ده. فهيبقى ادعى للتخفي انه يروح له في وقت الناس متعودة انها ما تشوفش الرسول عليه الصلاة والسلام رايح - 00:16:47

تصدق فيه الحاجة التانية فكر الرسول صلى الله عليه وسلم ان هو يكلف سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بمهمتين كبار جدا جدا. المهمة الاولى هي ان ينام في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة ويتغطى ببردة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليه الكلام ده؟ عشان اذا جاء - 00:16:57

مشركون ونظروا من ثقب الباب يلاقوا واحد نايم ومتغطي ببوردة الرسول صلى الله عليه وسلم فيفتكروه ان هو الرسول ويتأخروا في الجري ورأى الرسول او في ملاحقة الرسول صلى الله عليه وسلم في قضية الهجرة. يعني عملية تمويه واخفاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:18

المهمة التانية لسيدنا علي ابن ابي طالب هي رد الامانات الى اصحابها. وبعد ما يخلص رد الامانات يبقى يهاجر للمدينة المنورة وحده بعد كده. يبقى ده التفكير اللي فكر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وبدأ التنفيز في الخطة بسرعة جدا - 00:17:38

خرج فعلا في الظهيرة واتجه لبيت الصديق رضي الله عنه والزيادة في التخفي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم غطى رأسه ببعض الثياب. ووصل لبيت الصديق من غير ما حد - 00:17:54

تشوف فعلا. الصديق يا اخواني استغرب جدا جدا ان الرسول جاء له في هذا الميعاد الغريب. اول مرة يجي له في الميعاد ده. قال فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر. خل بالك لحد دلوقتي الصديق ما يعرفش انه هيهاجر مع - 00:18:04

الرسول صلى الله عليه وسلم وان الهجرة النهاردة بالليل في نفس اليوم اللي جه فيه الرسول صلى الله عليه وسلم سبحان الله استأذن الرسول صلى الله عليه وسلم فاذن ابو بكر له فدخل فوجد مع ابي بكر اهله فقال له اخرج من عندك. الرسول بيقول للصديق اخرج من عندك. يعني - 00:18:24

في الحذر. فقال الصديق انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله. يعني ما تخافش منهم. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم فاني قد اذن لي في الخروج الهجرة يعني. فانا عايزك تشوف وتركز معي في اول رد فعل للصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:18:44

اول حاجة كانت شاغلاه انه يكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم. هو مش متخيل يا اخواني ان ممكن يبعد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولو للحظات اول حاجة قالها ابو بكر لما عرف ان الرسول هيهاجر قال الصحبة. الصحبة بابي انت يا رسول الله. خدني معك سبحان الله. اوعى - 00:19:04

سبني دي بالنسبة له كانت كارسة ان الرسول صلى الله عليه وسلم يسيبه. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. نعم الصحبة يا اخواني ويا اخواتي فرحة الصديق بانه سيصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة كانت لا توصف. كانت فعلا لا توصف - 00:19:25

لم يتمالك نفسه من شدة الفرح. عمل ايه؟ بكى رضي الله عنه وارضاه. بكى فعلا. تقول السيدة عائشة رضي الله عنها فلم اكن ادري ان احدا يبكي من شدة الفرح حتى رأيت ابا بكر يبكي - 00:19:45

هذا مع الخطورة المعروفة يا اخواني في هذه الرحلة. هذا الفرح الشديد مع الخطورة الشديدة في هذه الرحلة. لا شك ان الصديق رضي الله عنه كان يقدر خطورة الموقف لا شك انه كان يعلم انه سيكون من المطلوبين بعد ذلك. وقد يقتل. لكن كل ذلك يا اخواني كل ذلك لم يؤثر في - 00:20:03

مطلقا. الحاجة الوحيدة اللي كان بيفكر فيها انه يكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم. هو يحب الرسول صلى الله عليه وسلم حبا لا

يوصف فعلا. تهون كل المصاعب ويبقى الى جوار الرسول صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! قبل الرسول صلى الله عليه وسلم ما يسأل هنهاجر ازاي؟ قال - 00:20:23
الصديق رضي الله عنه وارضاه فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين. ايه ده! سبحان الله! شيء عجيب جدا الصديق من غير ما الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له انه هيهاجر معه كان مجهز راحلتين. احتمال مجرد احتمال ان - 00:20:43
يقول له تعال نهاجس سوا. فاخد الرسول صلى الله عليه وسلم الراحلة ولكنه قال للصديق بالثمن يعني دفع ثمن الراحلة للصديق رضي الله عنه. وسبحان الله! احنا كنا لسة من شوية بنقول يا ترى هنلاقي الصديق جاهز لهذا السفر المفاجئ الطويل جدا جدا. لقينا الصديق - 00:21:03
عنده استعداد نفسي كامل كامل للرحيل وترك الديار والبلاد. يا اخواني لا شك ان الصديق كان انسان وكان تاجر وكان اب وكان زوج وكان كذا وكذا وكذا. زي اي واحد فينا. لا شك ان عنده حاجات كتير جدا تشغله وتعطله زي اي انسان - 00:21:23
لكن سبحان الله كان الصديق رضي الله عنه وارضاه يعطي للعمل لله عز وجل القدر الحقيقي. علشان كده كان بيعرف يلاقي وقت ويلاقي لانه فعلا عايز ينفز اللي ربنا قاله واللي الرسول صلى الله عليه وسلم امر به - 00:21:43
هو ده الانسان اللي عايش فعلا للاسلام يا اخواني. الصديق رجل يعيش للقضية الاسلامية. حياته كلها في خدمة هذا الدين اوراقه كله يا اخواني مرتبة لمصلحة الاسلام. الاولويات عنده واضحة جدا جدا. ودي من اهم الدروس والله اللي ممكن نتعلمها - 00:21:59
الصديق رضي الله عنه وارضاه اننا نحط الاسلام وواجبات الامة في المرتبة الاولى من اولوياتنا دايما. وقعد الرسول صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه يخططان لامر الهجرة. الحقيقة حطوا خطة بارعة متقنة بذلوا فيها - 00:22:19
كل طاقة وفكر عملوا حساب لحاجات كتير جدا جدا علشان تطلع الخطة في الاخر بالصورة الجميلة اللي هنتكلم عنها دلوقتي ايه هي عناصر الخطة ديت؟ تعالوا نشوف. اولا الرسول مش هيبات في بيته الليلة ديت. هيخرج من بيته في اول الليل. وهيسيب - 00:22:39
علي رضي الله عنه وارضاه نايم في السرير بتاعه. ويجي يقعد في بيت الصديق علشان يتجنب الحصار اللي ممكن يتفرض على بيت الرسول صلى الله عليه وسلم هو عارف ان ميعاد القتل هيكون على الفجر. فعايز يسيب البيت قبل الفجر علشان يفوت الفرصة على المشركين. يبقى دي اول حاجة - 00:22:59
الحاجة التانية سيبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت الصديق رضي الله عنه وارضاه جزءا من الليل. يعني مش هيهاجره على طول. لأ هيستنوا الى ان ان تهدأ الحركة في مكة تماما. ساعتها هياخدوا الراحلتين وينطلقوا من بيت الصديق رضي الله عنه. الحاجة التالتة انهم - 00:23:19
مش هيخرجوا من باب بيت الصديق لأ هيخرجوا من فتحة في خلف البيت. لانه ابنه محتمل تكون فيه مراقبة على باب بيت الصديق. المشركين طبعا جايز يتوقعوا ان الصديق رضي الله عنه وارضاه وهو الصاحب الاول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان هو يهاجر معه. فاحتمال يحطه مراقبة على باب بيت الصديق. فيخرجوا - 00:23:39
من خلف البيت مش من امام البيت. رابعا المدينة لها طريقين من مكة. واحد معروف وسهل وقصير نسبيا. والتاني وعر صعب جدا وطويل غير مألوف. لا يعرفه كثير من الناس. الرسول صلى الله عليه وسلم فكر ان هو يهاجر من الطريق الصعب ده - 00:23:59
طريق ساحل البحر الاحمر اه هو طويل وصعب لكن ما حدش كتير من اهل مكة يعرف الطريق ده ما حدش متعود عليه. فهتكون فرصة الهجرة بامان في هذا الطريق اكبر. يبقى - 00:24:19
ديت كانت النقطة الرابعة في خطة الرسول صلى الله عليه وسلم مع الصديق رضي الله عنه. النقطة الخامسة لازم يستأجروا دليل ييجي معهم في الرحلة الصعبة دية لان الطريق غير معروف. الضياع يا اخواني في الصحراء امر خطير. والدليل مفروض يكون عنده خبرة وامين. وفي نفس الوقت لا يشك - 00:24:31
مشركون في امرهم وسبحان الله الرسول صلى الله عليه وسلم والصديق اتفقا على دليل اسمه عبدالله بن اريقة. سبحان الله هذا

الدليل يا اخواني من المشركين تخيلوا! هذا في منتهى الذكاء - 00:24:51
المشركون لن يشكوا مطلقا في امره. وهو في ذات الوقت رجل امين يكتم السر. وهو رجل في النهاية اخواني صاحب مصلحة. هيؤدي مهمة وهياخد عليها اجر واكيد اجر كان مجزي. فديت كانت النقطة الخامسة. النقطة الساتة برضو الرسول صلى الله عليه وسلم قرر انه في اول الهجرة - 00:25:06
يتجه الى الجنوب. سبحان الله! يعني في اتجاه اليمن مش في اتجاه المدينة المنورة. لمسافة خمسة اميال. يعني تمانية كيلو متر مشوار ضخم مسافة كبيرة جدا. طبعا ده للتمويه لان المشركين اذا افتقدوا الرسول صلى الله عليه وسلم هيدوروا عليه فين؟ لا شك انهم سيطلبونه في اتجاه - 00:25:26
المدينة وليس في اتجاه اليمن العنصر السابع في الخطة ديت انهم هيروحوا الاول الى غار ثور في جنوب مكة. غار ثور غار في جبل عالي. الطريق صعب جدا وهيقعدوا في الغار ده تلات تيام كاملة. تلات تيام وبعدها يتحركوا للمدينة لما يفقد اهل مكة الامل في العثور عليهم - 00:25:46
وكمان هيسيبوا الراحلتين مع عبدالله بن اريقط. الدليل علشان ما حدش يشوفهم جنب الغار ما يشوفش الراحلتين جنب الغار. وعبد الله بن اريقط هيبقى يقابلهم بعد كده عند الغار بعد تلات تيام. يبقى ديت كانت النقطة السابعة. النقطة التامنة الرسول صلى الله عليه وسلم محتاج يعرف ايه الوضع - 00:26:09
هو مكة تحركات زعماء مكة الوضع العام في مكة. فلازم حد يجيب لهم الاخبار في الغار. كل يوم يا اخواني لازم حد يجيب الاخبار علشان يعدلوا الخطة لو حصل شيء مخالف للي هم مرتبينه. اتفق الرسول صلى الله عليه وسلم مع الصديق رضي الله عنه ان اللي هيقوم بدور المخابرات ده - 00:26:29
هو عبدالله بن الصديق رضي الله عنهما. هيقعد في مكة طول النهار. وبعدين هييجي الغار في اول الليل. وهيقعد معهم في الغار طول الليل يقول لهم على الاخبار اللي جوة مكة وبعدين يرجع مكة قبل الفجر. ويبات جوة مكة وبعدين يصحى الصبح يوري نفسه للناس. يقف قدام الناس - 00:26:49
الناس كلها تشوفه علشان يفتكروا ان هو كان بايت في مكة ما كانش بايت برة مكة. يبقى ده كان دور المخابرات هيقوم به عبدالله بن الصديق رضي الله عنه النقطة التاسعة في الخطة سيقوم عامر ابن فهيرة رضي الله عنه مولى الصديق رضي الله عنه وارضاه. طبعا هو كان مولاه هو اعتقه - 00:27:09
سيقوم بدور التغطية الامنية لهذه العملية. يعني هيعمل ايه؟ هيرعى الاغنام على اثار اقدام الرسول صلى الله عليه وسلم واقدام رضي الله عنه. وبعدين بعد كده فوق اقدام عبدالله بن ابي بكر رضي الله عنهما. ليه؟ عشان يضيع فرصة تتبع اثار الاقدام. على قد - 00:27:29
ما يقدر وديت طبعا حاجة في منتهى الروعة. يعملوا تمويه عن الطريق اللي هم مشيوا فيه. مع انهم ماشيين في اتجاه الجنوب وممكن يقولوا ما حدش هيعتقد ان احنا ماشيين في اتجاه الجنوب لكن برضو واخدين الحذر في هذه النقطة. العنصر العاشر والاخير في هذه الخطة كان مهم جدا جدا. مين هيجيب لهم - 00:27:49
طعام الشراب فترة التلات تيام بتاعة غرسور. اختاروا السيدة اسماء بنت الصديق رضي الله عنهما. طب اشمعنى السيدة اسماء رضي الله عنها لانه ما حدش هيشك في امرها ابدا. وبالذات يا اخواني انها كانت حامل. تخيلوا! وفي الشهور الاخيرة من حملها. طبعا - 00:28:09
المشركين ممكن يكونوا عاملين مراقبة على اولاد الصديق الرجال. لكن صعب يكونوا عاملين مراقبة على النساء. مش متعودين ان النساء تقوم بمثل هذه الادوار. وخليكم فقير بنتكلم من الف وربعمية سنة سابقة. وتخيل معي كيف لامرأة حامل في شهورها الاخيرة ان تحمل الطعام والشراب وتسير - 00:28:29
مسافة ثمانية كيلومترات. تخيلوا! تمانية كيلو. من مكة لحد غار ثور. ثم تصعد الجبل الصاع الذي به غرس وتفعل ذلك يا اخواني تلت

تيام متواصلة. تلات تيام ما تستغربوش يا اخوان ويا اخوات خليكم فاكرين ان هي بنت الصديق رضي الله عنه ورضي الله عنها. يبقى ده كان العنصر العاشر في هذه - 00:28:49

الخطة النبوية الصديقية. وواضح طبعا ان هو مبذول فيها جهد ضخم جدا. ومترتب فيها لكل صغيرة وكبيرة. خطة فعلا رائعة رجع الرسول صلى الله عليه وسلم لبيته وبدأ يجهز نفسه ونادى سيدنا علي رضي الله عنه كان ساعتها عنده تلاتة وعشرين سنة فهمه على الدور بتاعه كويس - 00:29:15

هينام في سرير الرسول صلى الله عليه وسلم طول الليل وهيتغطى بالبرج الاخضر بتاع الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي نفس الوقت لما يصحى الصبح يبقى يرجع الامانات لاصحابها استنى الرسول صلى الله عليه وسلم في البيت لحد الليل. وبعدين في اول الليل فكر يخرج من البيت ويروح للصديق وزي ما هم متفقين. جه يخرج - 00:29:35

سبحان الله اكتشف ان المشركين جم بدري عن المعاد اللي هو كان فاكره. لقى المشركين يحاصرون البيت تماما. مشكلة. ماذا يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف الحرج. عشرات السيوف يا اخواننا يا اخواتي تحيط بالبيت - 00:29:55

والقرار ليس الحبس والمحاكمة ابدا. لقد صدر القرار فعلا بالقتل. وهم جايين ينفزوا دلوقتي. طيب يعمل ايه الرسول صلى الله عليه وسلم بيخرج ازاي؟ سبحان الله جبريل عليه السلام نزل بسرعة مباشرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نجدة ربانية. قال - 00:30:13

وسط المشركين. اخرج قدام الناس كلها. ما فيش مشكلة. كلهم مفتحين عينيهم. لكن ما حدش هيشوفك. سبحان الله! ربنا سبحانه وتعالى هياخد ابصارهم ستعمل ابصاره كما عميت قبل ذلك البصائر - 00:30:33

وخرج الرسول صلى الله عليه وسلم قدام كل الناس. خرج في ليلة سبعة وعشرين من سفر سنة اربعتاشر من النبوة. خرج وهو يقرأ صدر سورة ياسين من اولها الى قوله عز وجل وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم - 00:30:49

فهم لا يبصرون. مش بس كده. ده الرسول صلى الله عليه وسلم اخد حفنة من التراب. ووضع جزءا منها على رأس كل مشرك سبحان الله! علشان يقول لهم اوعوا تكونوا فاكريني كنت بايت برة البيت. لأ. انا كنت جوة وطلعت قدامكم وانتم مش شايفين - 00:31:09

منطلق الرسول صلى الله عليه وسلم لبيت الصديق رضي الله عنه وارضاه علشان الجزء الاول من الخطة يتم بنجاح بحمد الله كان ممكن الموقف ده يا اخواني كله ما يحصلش. كان ممكن الرسول يخرج قبل ما ييجي المشركين. لكن اللي حصل ده لاثبات ان الامر كله - 00:31:28

بيد الله عز وجل وانه دون توفيق الله عز وجل لا يتم امر من الامور. وطبعا ظهرت المعجزة الظاهرة الواضحة في نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصل الرسول صلى الله عليه وسلم لبيت الصديق رضي الله عنه. وقعد عنده لحد نص الليل. زي ما الخطة بتقول - 00:31:46

وبعدين خرجوا من الباب الخلفي للبيت. وتسللوا من مكة. واتجهوا فعلا في الطريق اللي كانوا محددينه. اتجهوا جنوبا الى تمانية كيلو متر من مكة. مشوار برضو اتجهوا فعلا في الطريق اللي كانوا محددينه اتجهوا جنوبا الى غار ثور تمانية كيلو متر من مكة. مشوار برضو. ولما وصلوا الغار دخل الصديق رضي - 00:32:06

الله عنه وارضاه الى الغار في الاول وعمل عملية استكشافية كده يطمن ان ما فيش اي مشكلة او خطر داخل الغار. ولما اطمئن دخل الرسول صلى الله عليه وسلم وبكده يكون الجزء ده كمان من الخطة مر بسلام والحمد لله - 00:32:32

تعالوا بقى نسيبهم في الغار ونرجع لبيت الرسول صلى الله عليه وسلم. طبعا المشركين لسه قاعدين وعلى راسهم التراب برضو. وعلي نايم رضي الله عنه جوة البيت وهم قاعدين كده عدى عليهم راجل مشرك لقى كل واحد قاعد وعلى راسه حبة تراب. طبعا شكلهم ايه؟ مضحك وماسك سيفه ورافعه ما شاء الله - 00:32:47

تنفر يعني. الراجل استغرب من شكلهم. شكلهم غريب. كل واحد قاعد ماسك سيف ورافعه وعلي راسه حبة تراب. فقال ماذا تنتظرون هنا؟ قالوا محمدا صلى الله عليه قال خيبكم الله. منظركم طبعا مضحك. خيبكم الله. قد والله خرج عليكم. المهم طبعا الناس انزعجت

- 00:33:07
ايه خرج ازاي امتى ؟ بعدين دا لسة كان نايم جوة من شوية. احنا كل شوية نبص من خرم الباب نلاقيه نايم ومتغطي بالبوردة بتاعته. وبعدين لقوا التراب على راسهم - 00:33:27
ومش واحد ولا اتنين لأ ده كلهم على راسهم تراب. طبعا قام المشركون في منتهى الانزعاج وجريوا على الباب. ونظروا من ثقب لقوا فعلا واحد نايم جوة ومتغطي بالبورد الاخضر. تحير القوم قالوا والله ان هذا محمد نائما. طيب وبعدين - 00:33:37
تصدقوا الرجل الذي قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد خرج عليكم ويصدقوا التراب اللي هم شايفينه على راسهم ولا يصدقوا عينيهم؟ واحد منهم حب الناس قال طيب ما نقتحم الباب - 00:33:57
نكسر الباب ونخش نشوف مين اللي نايم جوة. لكن سبحان الله معظم الكفار اعترضوا. اعترضوا على كسر الباب. عارفين ليه؟ قالوا والله انها للسبة في العرب. ان يتحدث عنا ان تصورنا الحيطان على بنات العم. وهتك - 00:34:11
ستر حرمتنا. سبحان الله يا اخواني! كفار مكة لا يهتكون ستر البيوت. لا يقتحمون حرمات الديار. لا يدخلون بيتا بغير اذن اهله. المهم خلينا في موضوعنا. المشركون انتظروا الى الصباح. برضو ما رضوش يخشوا لبيت الرسول صلى الله عليه وسلم علشان عيب - 00:34:31
ان هم يقتحموا بيت مش بيتهم. شوية ولقوا سيدنا علي رضي الله عنه وارضاه قايم من الفراش. ايه ده؟ فين محمد صلى الله عليه وسلم؟ قلبهم طبعا وقع في رجليه - 00:34:51
عرفوا ان الكلام كان صح وقعدوا بسرعة يفكروا في كل المشاكل اللي ذكرناها في اول المحاضرة ديت لو فلت محمد صلى الله عليه وسلم كل المشاكل اللي كانوا خايفين منها هتبتدي تحصل. طبعا يا اخواني في منتهى الغيظ مسكوا سيدنا علي بن ابي طالب - 00:35:01
قعدوا يضربوا فيه رضي الله عنه. وخدوه البيت الحرامي حققه معه. وحبسوه هناك. سبحان الله مع كل هذا الضرب اللي ان علي رضي الله عنه وارضاه ما ردش عليهم الضرب. مع كونه فتى عزيزا وفارسا مغوارا. كان عنده ساعتها تلاتة وعشرين سنة. وهنشوف بعد السنتين هيعمل - 00:35:18
بدر لكن سبحان الله ما ردش. ليه ؟ اولا لم يؤذن بعد المسلمين بالقتال الى هذه اللحظة. يبقى دي اول حاجة. الحاجة التانية الهلكة محققة لغياب كل المسلمين تقريبا ما حدش يدافع عنه. واجتماع كل المشركين على بني هاشم زي ما قلنا. فصعب ان - 00:35:38
حد يدافع عنه فما حبش يعمل مشكلة ما يكبرهاش يعني الحاجة التالتة ان عليه مهمة عزيمة جدا جدا لسة ما عملهاش. رد الامانات الى اهلها لازم يحافز على نفسه لحد ما يعملها. علشان كده ما ردش حكمة - 00:35:58
وفقه من علي رضي الله عنه. حبس سيدنا علي يا اخواني استمر الساعة. ساعة واحدة بس. لا شهر ولا سنة ولا سنين. لان الكفار مكة الحقيقة شافوا انه من الظلم ان يحبس انسان بدون جريرة او بدون ذنب اكتر من ساعة يعني ساعة في عرفهم كانت كتير جدا - 00:36:12
المهم بعد الساعة ديت افرجوا عني. وقعد علي رضي الله عنه وارضاه في مكة تلات تيام. يرد الامانات الى اهلها. وبعدين هاجر مباشرة الى المدينة المنورة. طيب يا ترى زعماء مكة يعملوا ايه؟ عملوا ايه يا ترى لما اكتشفوا خروج الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة؟ اعلنت يا اخواني حالة - 00:36:32
الطوارئ القصوى في مكة. استنفار عام وخدوا شوية قرارات مهمة جدا وبدأوا في التنفيذ على الفور. القرار الاول مداهمة منزل ابي بكر الصديق رضي الله عنه. المتهم بصحبة زعيم المسلمين. رسول الله صلى الله عليه وسلم. احتمال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:52
مستخبي في بيته او جايز الصديق عارف اخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ابو جهل عمل المهمة دي بنفسه. خد معه فرقة وراح لبيت الصديق وقعد يطرق الباب بعنف فتحت له السيدة اسماء رضي الله عنها. قال لها اين ابوك يا بنت ابي بكر؟ ده حقيقي.

قالت في - 00:37:12
في ضوء جميل جدا لا ادري ابو جهل يا اخواني ما قدرش يمسك اعصابه ورفع ايديه ولطم خدها حتى اطار قردها. طبعا هذا تجاوز كبير جدا جدا في اعراف مكة - 00:37:32
رجل يضرب امرأة بهذه الصورة ومع ذلك يا اخواني مع هذا التجاوز الا ان ابو جهل ما فكرش يدخل البيت ما فكرش يقلب البيت رأسا على عقب. ما فكرش يدخل يدور على اي دليل. مع خطورة هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم. ليه ابو جهل - 00:37:45
اللي ما دخلش خليكم فاكرين. زعماء مكة لا يهتكون حرمات البيوت يبقى الرسول صلى الله عليه وسلم مشي بيت الصديق. طيب جاهز في بيت تاني من بيوت اصحابه. علشان كده خدوا القرار التاني. القرار التاني هو احكام - 00:38:04
المراقبة المسلحة على كل مداخل ومخارج مكة. بحيس انه لو كان لسة جوة مكة يمسكوه وهو خارج. يبقى ده كان القرار التاني. حصره كل مكة من كل مكان علشان يمنعوا خروج الرسول لو كان لسه جوة. القرار التالت مهم جدا مطلوب حيا او ميتا - 00:38:21
الان جائزة كبرى لمن يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم او صاحبه الصديق رضي الله عنه. الجائزة مائة ناقة. مائة ناقة. هذا رقم مهول في ذلك الزمن يا اخواني. ميزانيات ضخمة تنفق لصد الدعوة لوقف الدعوة الى الله عز وجل. يبقى ده كان القرار التالت - 00:38:41
القرار الرابع مهم جدا جدا بقى المطاردة استخدام قصاص الاثر لمحاولة تتبع اثار الاقدام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. استخدموا قصص الاثر في كل الطرق الخارجة من مكة. كل الطرق والحقيقة يا اخواني الكفار كانوا في منتهى الزكاء. درسوا كل المخارج بما فيها المخارج - 00:39:01
الجنوبية البعيدة عن طريق المدينة. سبحان الله! ومع كل طرق التأمين اللي كانت في خطة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومع كون الخطة سارعة جدا الا انه ليس من طابع الخطط البشرية ان تصل الى حد الكمال - 00:39:21
لابد من ثغرات. اكتشف القصاصون الطريق الذي سار فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه. وفعلا وصلوا الى الجبل الصعب اللي جواه غار ثور وطلعوا الجبل ووصلوا الى باب غار ثور. سبحان الله! شوفوا قد ايه مهارة قصاصة الاسر وصلوا - 00:39:38
حد باب غار ثور. تمانية كيلو من مكة. ومع زلك وصلوا. خلاص ما عدش فاضل الا ان هم يبصوا جوة الغار. والغار يا اخوان وانا صغير جدا جدا لو بص جوة اكيد هيشوفوا الرسول صلى الله عليه وسلم والصديق رضي الله عنه. الرسول يا اخواني قاعد جوة الغار في سكينة تامة - 00:39:58
في منتهى الهدوء لكن الصديق رضي الله عنه قاعد قلقان جدا يقول الصديق رضي الله عنه يا رسول الله لو ان بعضهم طأطأ بصره رآنا الرسول سبحان الله يرد عليه بهدوء شديد يقين كامل يا اخواني يقول اسكت يا ابا بكر ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثا - 00:40:18
يا الله! احساس بمعية الله يا اخواني في كل خطوة بكل خطوة فعلا. طبعا الصديق يا اخواني ما كانش خايف على نفسه. مش الصديق مش الصديق اللي احنا عرفناه قبل الموقف ده وعرفناه بعد الموقف ده - 00:40:38
ما كنش خايف على نفسه ابدا لأ كان خايف على الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى ان فيه رواية بتقول ان الصديق في هذا الموقف قال للرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:40:53
ان قتلت انا فانما انا رجل واحد. وان قتلت انت هلكت الامة. يا ترى ماذا فعل المشركون وهم على باب غار ثور يعني بعد اما قطعوا المشوار الطويل دهوت تمانية كيلو من الصحراء والجبال والشمس والمشقة وخلاص اثار - 00:41:03
الاقدام منتهية عند فتحة باب الغار. بالعقل كده لازم يبص جوة ويشوفوا مين اللي جوة. لكن سبحان الله! المشركون لم ينظروا الى داخل الغار سبحان الله فعلا. طب هي البصة ديت هتاخد قد ايه؟ سانية اتنين ده انتم بقى لكم ساعات في المشوار ده. هتخسروا ليه لو - 00:41:23
لكن يا اخواني ما تنسوش ما ظنك باثنين الله ثالثهما طبعا في قصة مشهورة ان العنكبوت نسجت خيطا كثيفا على باب الغار. فقال

الكفار لو دخل ها هنا لم يكن نسج العنكبوت - 00:41:43
على بابه. الحقيقة القصة ديت ضعيفة من كل طرقها. وان كان بعض العلماء بيرفعوا القصة الى درجة الحسن لكثرة الطرق. لكن قصة الحمامتين وقصة الشجرة التي نبتت على باب الغار هذه قصص ضعيفة جدا جدا لا تصح اصلا. والحقيقة يا اخواني انا شايف حتى لو لم تصح - 00:41:59
قصة نسج العنكبوت فهذا اعجاز ايضا. والا كيف تفسر ان الغار يكون مفتوح والاثار واصلة لحد عنده. والكفار ما يبقوش جواه سبحان الله هذه معجزة ظاهرة ومش هي المعجزة الاولى في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الاخيرة حياته كلها معجزات صلى الله عليه وسلم. المهم - 00:42:19
ان المطاردة فشلت ورجع الكفار لمكة تاني وقد يأسوا من العثور على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الصديق رضي الله عنه لكن ما زالت المكافأة معلنة مائة ناقة لمن يعثر على احدهما حيا او ميتا كما ذكرنا. الرسول صلى الله عليه وسلم قعد في الغار التلات - 00:42:39
الايام اللي كانوا متفقين عليها زي ما كان مقرر في الخطة. وطبعا عبدالله بن ابي بكر وعامر بن فهيرة واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين. كل واحد قام - 00:42:59
دوره وعدت التلات تيام وجه عبدالله بن اريقة الدليل بالناقتين في الوقت المتفق عليه وجاب له هو كمان ناقة وخده معهم عامر بن فهيرة في هذه الرحلة المباركة. وانطلقت الرحلة. خرج الرسول صلى الله عليه وسلم من الغار - 00:43:09
في ليلة واحد ربيع اول من سنة اربعتاشر من النبوة. الهجرة ما كنتش في المحرم زي ما ناس كتير فاكرة. الهجرة كانت في اواخر سفر واوائل ربيع الاول من سنة اربعتاشر من النبوة. خرج الرسول صلى الله عليه وسلم من الغار بالليل زي ما قلنا. وزيادة في الحذر اتجهوا جنوبا اكثر - 00:43:27
في اتجاه اليمن يعني بعدوا اكتر واكتر عن طريق المدينة. علشان يضمنوا ان ما حدش يشوفهم ابدا. وبعد كده هيبقوا يتجهوا للغرب علشان ياخدوا البحر الاحمر الصعب زي ما كانوا مرتبين. ومن اول ما خرجوا من الغار سبحان الله والصديق رضي الله عنه وارضاه كان بيمشي بطريقة غريبة جدا - 00:43:47
لفتت نظر الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسير امام الرسول تارة ثم يسير خلفه تارة اخرى فلما سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم قال الصديق رضي الله عنه وارضاه في حب شديد اخواني قال يا رسول الله اذكر الطلب طلب يعني المطاردة - 00:44:07
التي تطلبنا. اذكر الطلبة فامشي خلفك. ثم اذكر ان رصد. ان رصد يعني لو حد مستنينا قدامنا. فامشي بين يديك. يتمنى الصديق يا اخواني. يتمنى ان لو جاء سهم ان يدخل في ظهره او في صدره. ولا يمس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:24
منتهى الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكملت القافلة الطريق بتاعها واتجهت للمدينة. وسبحان الله مع كل الحرص اللي قلناه ده برضو بعض المشركين شافوا القافلة ورجعوا مكة سبحان الله يقولوا انهم شافوا ناس متجهين للمدينة احتمال يبقوا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. مين - 00:44:44
واحد من المشركين اسمه سراقة ابن مالك. طبعا سراقة ابن مالك عمال يفكر في المئة ناقة. اللي لكل واحد من الاتنين الحركة كده بدأ يخدع الناس وقال لهم ده فلان وفلان دولت مش محمد صلى الله عليه وسلم ولا الصديق ولا غيره. ده دول فلان وفلان اعرفهم. وعلى طول راح - 00:45:04
جهز الفرس بتاعه والسلاح وانطلق. ليفوز بالجائزة الكبرى مئة ناقة لكل واحد. وسبحان الله عرف يوصل لهم سراج. تخيلوا بعد كل هذا الحذر عرف يوصل لهم سراج. واقترب منهم حتى كان يسمع قراءة - 00:45:24
رسول الله صلى الله عليه وسلم للقرآن. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتفت كما يقول سراقة كما جاء في البخاري. لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات خايف على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:40
ولما قرب منهم قوي سبحان الله حدثت المعجزة. وبدأت اقدام الفرس تسوخ في الارض. تدخل في الارض مرة والتانية والتالتة وفين

سراقة ان في حاجة غريبة اول مرة الفرس تعمل معه كده. وزي ما بيقول فادركت ان القوم ممنوعون. فيه حاجة غريبة - 00:45:53
ادركت ان القوم ممنوعون. فاقترب منهم وقد سألهم الامان. وقال لهم على المكافأة اللي اتعملت فيهم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف عنا. وبعدين سبحان الله! قام قايل له حاجة في منتهى الغرابة يا اخواني. غريبة جدا في الكلام وغريبة جدا في التوقيت - 00:46:13
وكنة هذا الكلام قال كاني بك يا سراقة تلبس سواري كسرى. سبحان الله! غريب اوي ان في الموقف الصعب الذي يطارد فيه من اهل الارض يبشر سراقة بانهيار عرش كسرى. وانه هيجي يوم ياخد فيه - 00:46:33
سواري كسرى غنيمة. وساعتها سراقة هو اللي هياخد هذين السورين. سبحان الله! والغريب يا اخواني ان السراقة كان مصدق بكده تماما لدرجة انه طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم انه يكتب له كتاب بهذا الامر. علشان لو مات الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الموضوع ده يبقى فيه - 00:46:53
دليل مع سراقة ياخد به السوارين. والرسول فعلا امر عامر بن فهيرة ان يكتب له كتابا فكتب له على رقعة من جن وعاد سراقة يبعد الناس عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول لهم قد كفيتكم هذا الطريق. سبحان الله! كان في اول اليوم جاء - 00:47:13
في مطاردة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي اخر اليوم كان مدافعا عنه. وما يعلم جنود ربك الا هو. والغريب جدا برضو ان سراقة مع احساسه بصدق الرسول صلى الله عليه وسلم الا انه لم يسلم الا بعد فتح مكة وحنين. بعد ايام كتيرة جدا وسنين كتيرة جدا. ومرت الايام - 00:47:33
سبحان الله! وفتحت بلاد فارس وجاءت الغنائم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وفيها سوار كسرى. فاخرج سراقة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه لعمر رضي الله عنه فاعطاه عمر رضي الله عنه سواري كسرى تنفيذا لوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى - 00:47:53
ان هو الا وحي يوحى. المهم نرجع للرسول صلى الله عليه وسلم. ما حصلش مشاكل تانية في الطريق الا فين؟ فين؟ قبل المدينة المنورة. قبل المدينة المنورة حاجة بسيطة جدا فوجئ الرسول صلى الله عليه وسلم برجل اسمه بريدة بريدة ابن الحصين زعيم قبيلة اسلم - 00:48:13
قد خرج له في سبعين من قومه. عايز ايه؟ عايز المكافأة. عايز الميت ناقة في كل واحد. سبحان الله يا اخواني. مع خطورة الموقف الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفقد اعصابه مطلقا. بل اكثر من ذلك. بدأ يعرض الاسلام على بريدة وعلى قومه - 00:48:33
وسبحان مقلب القلوب وقعت كلمات الله عز وجل في قلب بريدة واصحابه. فامنوا جميعا في لحظة واحد سبحان الله الرسول يا اخواني قعد سنين سنين في مكة علشان يجيب العدد ده. سبعين واحد في لحظة واحدة - 00:48:53
بيقول لك ان القلوب بايديه هو سبحانه وتعالى. يقدر ينصرك في الوقت اللي هو عايزه. سبحان الله! بس المهم انك تشتغل زي ما الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيشتم. طبعا في احداث تانية كتير جدا جدا في الهجرة. احداث هامة وعظيمة ولطيفة. لكن الوقت لا يتسع يا اخوان. كمان احنا - 00:49:13
احنا قلنا كتير منها لما كنا بنتكلم في سيرة الصديق رضي الله عنه في محاضرات الصديق الصاحب والخليفة. فلا داعي للتكرار. المهم ان هو في النهاية وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة سالما والكلام ده كان في يوم اتناشر من ربيع الاول سنة اربعتاشر من النبوة - 00:49:33
نبدأ بذلك مرحلة جديدة هامة جدا جدا في الدعوة الاسلامية. وهي مرحلة انشاء الدولة الاسلامية في المدينة المنورة. طبعا دروس الهجرة لا تحصى ولا تعد. من المستحيل ان نحيط بها كلها في لقاء واحد او حتى في عدة لقاءات. لكن تعالوا نختار بعض الدروس ونعلق عليها بسرعة - 00:49:53
وبالزات الدروس اللي لها علاقة ببناء الامة الاسلامية. زي منظور هذه المحاضرات. اولا الاخذ بالاسباب. الرسول صلى الله عليه وسلم

وصاحبه الصديق رضي الله عنه بذل كل ما في الطاقة لانجاح عملية الهجرة. وهذا هو الاعداد المطلوب يا اخواني من المؤمنين - 00:50:13

ان يعدوا ما يستطيعون. ومش مطلوب منهم اكتر من كده. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة وده الحمد لله اتعمل. لكن نلاحز برضه حاجة مهمة. انه مع الاعداد العظيم ده اللي انه حدثت برضه بعد الثغرات في الخطة. شيء - 00:50:33

خارج عن حدود البشر الكمال لله وحده يا اخوة يا اخوات. يعني مثلا شفنا ان المشركين حاصروا بيت الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ما يخرج. مع ان التخطيط انه كان يخرج - 00:50:52

قبل الحصار بس هم جم بدري عن معادهم اللي تخيلوا الرسول صلى الله عليه وسلم. واحد من المشركين شاف الرسول بعد ما خرج. شافه وبعدين راح قال لزعامة مكة لقد خرج عليكم محمد المشركون واصلوا الى غار ثور مع كل الاحتياطات اللي خدها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:51:02

سراقة وصل للرسول في الطريق. يعني هذه ثغرات بتحصل ولازم تحصل. بس المهم انك تكون بذلت الوسع في الاعداد ونخلي بالنا برضو انه لو انت بذلت الاستطاعة ربنا سبحانه وتعالى بيكمل العجز البشري. زي ما بيقولوا كده ربنا بيسترها - 00:51:20

ربنا بيلطف يدي لك حاجات انت ما كنتش عامل حسابك عليها. الكفار يحصل لهم عمى مؤقت قدام بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. الكفار ما يدخلوش الغار بعد ما وصل لحد بابه. سراقة الخيل بتاعته ما تعرفش تمشي في الرمل. حاجات مش في الحسبان. ربنا بيديها لك هدية. لو انت عملت اللي عليك - 00:51:40

يبقى ديت النقطة الاولى ان تبذل الوسع وربنا سبحانه وتعالى هيكمل لك العجز برحمته وكرمه سبحانه وتعالى. الدرس لم يعتمد الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسباب وترك رب الاسباب. حاشا لله. انما كان يعلم ان الاسباب لا تأتي بنا - 00:52:00

نتائجها الا اذا اراد الله عز وجل. ولذلك يا اخواني فبعد ان بذل اسبابه كاملة تحلى بيقين عظيم. يقين ان ما اراده الله عز وجل سيكون حتما حتما ظهر ذلك في كلمته الرائعة دستور يا اخواني والله. يقول ما ظنك - 00:52:20

طب اثنين الله ثالثهما وظهر ايضا في انه لم يكن يكثر الالتفات في طريقه. خلاص هو عمل اللي عليه ومطمئن الى ان الله عز وجل فينصر رسله والذين امنوا. يبقى ده كان يقين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن غير اليقين ده يا اخواني ما اعتقدش ان بناء الامة ممكن يحصل - 00:52:40

او ان اي نصر ممكن يتحقق لازم يقين في نصر الله عز وجل. الدرس التالت لم يفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم روح الامل في اي لحظة من لحظات حياتي. حتى في هذه الرحلة الخطرة وهو يخرج من مكة بهذه الطريقة وهو مطلوب الرأس - 00:53:00

لا يأمن على حياتي ولا على حياة اصحابي. حتى في هذه الظروف يبشر سراقة ليس فقط بظهور الاسلام على قريش او على العرب بل وبالسقوط عرش كسرى تحت اقدام المسلمين - 00:53:20

واخذ كنوز كسرى غنيمة كاني بك يا سراقة تلبس سواري كسرى. يبقى ده الدرس التالت. روح الامل اوعى افقدها في اي لحزة الدرس الرابع شفنا حرص الرسول صلى الله عليه وسلم في كل مراحل حياتي على حاجة مهمة جدا جدا وهي مسألة الصحبة. عاش - 00:53:35

في مكة بصحبة وخرج الى الطائف بصحبة وقابل الوفود بصحبة وعقد البيعة التي بنيت عليها دولة الاسلام بصحبة وها هو يسأل جبريل عليه السلام عن صاحبه في الهجرة. كل ده يا اخواني وهو من هو؟ هو رسول الله صلى الله - 00:53:56

وسلم. لكن كل الناس كل الناس يحتاج الى صحبة ويعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبحث عن الصحبة الصالحة يبقى ده كان الدرس الرابع. الدرس الخامس وضح لنا في هذه الرحلة كيف ان القائد العظيم هو القائد الذي يعيش معاناة شعبه - 00:54:16

يهاجر كما يهاجرون. يطارد كما يطاردون. يتعب كما يتعبون. يعيش معهم حياتهم بكل ما فيها من الام وتضحيات. كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى ينقل للرسول صلى الله عليه وسلم من مكة للمدينة بالبراق اللي نقله قبل كده في لحظة واحدة من مكة الى بيت المقدس - 00:54:36

لكن اين القدوة في زلك لابد للمسلمين يا اخواني من طريق عملي لبناء الامة. طريق في مقدور عموم المسلمين. ولابد ان يسير في هذا الطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:56

رغم كل المعاناة والتعب بيدي قدوة لكل قائد. سادسا رأينا كيف ان الدعوة في دم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلا في دمه الدعوة عنده يا اخواني كانت زي النفس عند عموم البشر. لا يضيع فرصة لا يرتبط بظرف يدعو كل من - 00:55:09

يستطيع رأيناه كيف دعا الى الاسلام بريدة واصحابه من قبيلة اسلم. ما كانش همه انه يهرب. ما قالش ده مش وقته خلينا في موضوع الهجرة لما ابقى اروح للمدينة يبقى ربنا يحلها لأ ما قلش كده. اعتبر ان الله عز وجل قد ساق له الرجل وقومه هدية من - 00:55:29

الله عز وجل تخيلوا ازاي يضيع فرصة زي ديت؟ دعا بريدة واسلم بريدة. اتغير حال بريدة وقبيلة اسلم كلها بعد هذا الاسلام شوفوا قد ايه فضل الدعوة. الدرس السابع رأينا في هذه الرحلة استعداد الصديق رضي الله عنه وارضاه. استعداده فعلا - 00:55:49

للعمل لله عز وجل تحت اي ظرف وفي كل زمان ومكان. قضية في منتهى الوضوح عند الصديق يا اخواني. اهم حاجة في حياة الصديق رضي الله عنه هو ان يرضي الله عز وجل. وان يرضي رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. لا ينبغي ان يطلبه الله عز وجل في مكان فلا يجده. لا - 00:56:09

ينبغي ذلك ابدا. ليس هناك في حياته مكان لكلمة الظروف. كان يعتذر لكل ظرف يطرأ على حياته. اي ظرف يعتذر بان عنده ظرفا اعظم. ايه هو الظرف ده؟ هو العمل لله عز وجل والبذل والتضحية والجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:56:29

الدرس التامن شفنا ازاي الصديق بيحب الرسول صلى الله عليه وسلم رأينا كيف انه لا ينتظر امرا ولا طلبا. انما يجتهد هو في اتقان حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يجهز له - 00:56:49

راحلة يبكي من الفرح لصحبته. ينظف له الغار. يسير امامه وخلفه حماية له. وغير ذلك من المواقف التي ذكرنا بعضها ولم نذكر اكثرها. حب الرسول صلى الله عليه وسلم يا اخوة يا اخوات ليس من فضائل الاعمال فقط بل هو من الواجبات - 00:57:05

من قدم حبا على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على خطر عظيم. الدرس التاسع رأينا بذل الصديق وعطاء الضيق خد معه في الرحلة خمس تلاف درهم. هي كل ما يمتلك ده غير الراحلتين. وقبلها سبحان الله انفق خمسة وتلاتين الف درهم - 00:57:25

في سبيل الله وسيظل ينفق في المدينة وسيظل ينفق وهو خليفة وسيظل ينفق وهو على فراش الموت. هو ده الصديق يا اخواني علشان كده ربنا بيقول وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى - 00:57:45

على ولسوف يرضى. الدرس العاشر حاجة مهمة جدا جدا لفتت الانظار في قصة الهجرة ولازم نقف معها وقفة. شفتم ازاي الصديق استعمل العيلة بتاعته بالكامل في سبيل الله؟ عبدالله ينقل الاخبار. اسماء تنقل الطعام والشراب - 00:58:05

عامر ابن فهيرة يخفي اثار الاقدام. الصديق يا اخوة يا اخوات قدر ينقل حبه للدعوة لكل العيلة بتاعته. بعض الدعاة للاسف للاسف شديد يعانون من مرض العزلة. العزلة عن عائلتهم. سبحان الله! تلاقيهم ما شاء الله! في منتهى النشاط خارج البيت. ثم هم لا - 00:58:24

يشركون اقرب الاقربين اليهم في العمل لله عز وجل. هذا غياب كبير للفهم يا اخواني. ضياع هائل للاولويات. احنا عايزين من الصديق يا اخوة يا اخوات وخليكم فاكرين كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:58:44

ده كان الدرس العاشر من دروس الهجرة المباركة. فتلك عشرة كاملة. واكيد في دروس تانية كتير لكن لا يتسع المجال للتفصيل بهذه الهجرة يا اخواني ويا اخواتي تمت مرحلة هامة. بل هامة جدا من مراحل السيرة النبوية. تمت المرحلة المكية بكل احداثها - 00:59:02

الامها ومشاكلها. مرحلة ذات طابع خاص جدا جدا. بدأ الاسلام فيها غريبا واستمر غريبا الى قرب نهايتها. الى ان امن الانصار رضي الله عنه. كان الاهتمام الرئيسي لرسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المرحلة ان يبني الجانب العقائدي عند الصحابة - 00:59:23

لا يؤمنون الا بالله عز وجل. لا يتوجهون بعبادة لاحد سواه. يتوكلون عليه ينيبون اليه. يخافون عذابه رحمته ايمان يا اخواني ايمان

عميق برب العالمين سبحانه وتعالى. واعتقاد جازم بان هناك يوما سيبعث فيه - 00:59:43
خلائق اجمعون سيقوم فيه الناس لرب العالمين. يحاسبون على ما يعملون. لن يظلم في ذلك اليوم احد. لن تغفل الذرة والقطمير وانها والله اما جنة ابدا او نار ابدا. والى جانب العقيدة الراسخة - 01:00:03
فقد تعلم المؤمنون في هذه المرحلة ايضا الاخلاق الحميدة. هذبت نفوسهم تماما. ارتفعوا عن قيم الارض واخلاق الارض الارض الى قيم السماء واخلاق السماء وطبائع السماء. وبالاضافة الى العقيدة والاخلاق. عرف المؤمنون في هذه - 01:00:23
المرحلة ان الطريق الطبيعي للجنة طريق شاق صعب. مليء بالابتلاءات والاختبارات. ما تنتهي من امتحان الا وهو هناك امتحان اخر والله عز وجل يراقب العباد. يراقبهم في صبرهم ومصابرتهم وجهادهم. ولن يستثنى من هذا الاختبار احد - 01:00:43
ويبتلى المرء على قدر دينه. ومع ذلك يا اخواني مع كون هذه المرحلة بكاملها كانت عبارة عن فقرات مختلفة من الايذاء تعذيب سواء على الروح او على الجسد الا انها سبحان الله كانت لا تخلو من سعادة. بالعكس انا في رأيي انها كلها كانت سعيدة لكن ليس - 01:01:05
السعادة المادية الحسية التي يجدها الناس في طعام او شراب او شهوة. لأ انما هي سعادة الروح والقلب. سعادة الطاعة لله عز وجل سعادة الصحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. سعادة الصلاة ومناجاة الله عز وجل. سعادة الاخوة والالفة بين المؤمنين - 01:01:25
سعادة الدعوة الى الله عز وجل سعادة يا اخواني كبيرة جدا لما تشوف واحد كان بيسجد لصنم حياته تافهة حقيرة ما تساويش شيء. وفجأة سبحان الله انا لقيت تحول الى عملاق من عمالقة الارض. عقل ايه وحكمة ايه وشجاعة ايه واخلاق ايه - 01:01:49
سعادة عظيمة فعلا يا اخواني. سعادة الثبات امامك كل فتن الدنيا. سواء كانت فتن في الجسد او في الهجرة او في رأت بالمال او بالسلطة او بالنساء او غيره من الفتن الثبات. امام كل الفتن. لا شك ان هذا يزرع سعادة في - 01:02:10
قلوب المؤمنين لقد كانت الفترة المكية يا اخواني ويا اخواتي بمثابة الاساس المتين للصرح الاسلامي الهائل من المستحيل من المستحيل ان يجتاز المسلمون خطوات كبدر وكالاحزاب وكخيبر وكتبوك دون مرور على فترة مكة من المستحيل. من المستحيل ان تبني امة صالحة. او تنشأ دولة قوية او تخوض جهادا - 01:02:30
ناجحا او تثبت في ميادين القتال والنزال او تقف بصلابة امام فتن الدنيا المختلفة من المستحيل ان تفعل كل ذلك الا بعد ان تعيش في فترة مكة بكل ابعادها. على الدعاة المخلصين يا اخواني ويا اخواتي ان يدرسوا هذه المرحلة - 01:03:00
قلب عمق عليهم ان يقفوا امام كل حدث وان قصر وقته وان صغر حجمه. لابد ان يقفوا امامه وقوفا طويلا طويلة. هنا البداية التي لا بد منها. بغير مكة لن تكون هناك المدينة. وبغير المهاجرين لن يكون هناك انصار. وبغير - 01:03:20
الايمان والاخلاق والصبر على البلاء. لن تكون هناك امة ودولة وسيادة وتمكين. كانت هذه هي فترة مكة الجميلة جدا يا اخواني. نعم الجميلة لانها تحكي قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما زالت لنا جولات - 01:03:41
مع فترة جميلة ايضا من فترات حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك هي فترة المدينة المنورة. نسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجمعنا مع حبيبه وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:04:01
في اعلى عليين انه ولي ذلك والقادر عليه. فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد وجزاء الله خيرا كثيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تحيات - 01:04:21
النور للانتاج الاعلامي والتوزيع - 01:04:38